وانغ يي: الانطلاق من شنتشن من جديد، توجها نحو هدف إقامة مجتمع المستقبل المشترك في آسيا والمحيط الهادئ

في 8 مارس، استعرض عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي خلال المؤتمر الصحفي للدورتين السنويتين توقعات الصين لاستضافة الاجتماع غير الرسمي لقادة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك).

قال وانغ يي إن الصين ستكون الدولة المضيفة لأبيك هذا العام، وهذه هي المرة الثالثة للصين للإشراف على هذا العمل. قد مضت 25 عاما حافلا بالأحداث في مسيرة تطور أبيك، بما فيها اجتماعاتها في شانغهاي عام 2001 وفي بيجينغ عام 2014، وفي شنتشن هذا العام، مرت هذه المنظمة بتعرجات وتقلبات للتعاون في المنظمة، وشهدت أيضا الغاية الأصلية الصينية التي لم تتغير للسير مع آسيا والمحيط الهادئ.

أشار وانغ يي إلى أنه من أجل أداء مهام الدولة المضيفة على نحو جيد، ستتمحور كافة الأعمال الصينية في هذا العام بأكمله حول مركز واحد، ألا وهو تحويل الأهداف والخطوط العريضة لإقامة مجتمع المستقبل المشترك في آسيا والمحيط الهادئ إلى الأفعال والواقع. لقد مرت بضعة عقود منذ طرح مفهوم إقامة مجتمع المستقبل المشترك في آسيا والمحيط الهادئ، غير أن هذا المفهوم لا يمكن أن يبقى في الورق أو يقتصر على الرؤية فقط. نأمل في أن نجد إجابة في مدينة شنتشن، لبلورة توافقات الجميع وتحديد المجالات ذات الأولوية واتخاذ خطوات قابلة للتنفيذ، بما يجعل إقامة مجتمع المستقبل المشترك في آسيا والمحيط الهادئ توافقات سائدة وتجربة حية لشعوب المنطقة

قال وانغ يي إنه بعد الاتصالات المكثفة مع مختلف الأطراف، قد حددنا العنوان الرئيسي لاجتماع أبيك في هذا العام، ألا وهو "إقامة مجتمع المستقبل المشترك في آسيا والمحيط الهادئ وتعزيز الازدهار المشترك". سيركز هذا الاجتماع المزمع عقده في مدينة شنتشن على المجالات الثلاثة ذات الأولوية: "الانفتاح والابتكار والتعاون"، ويحدد الاتجاه ويحشد القوة من جديد للتعاون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي تقف أمام مفترق طرق. سنقوم ببناء الأعمدة الرئيسية لإقامة هذا المجتمع، وتنسيق المسارات المختلفة لبناء منطقة التجارة الحرة في آسيا والمحيط الهادئ، وتخطيط الترتيبات المعقولة للتواصل والترابط في المنطقة، والدفع بقة بالتحول الرقمي والذكي والأخضر. سنقوم أكثر من 300 فعالية في مختلف المدن بمشاركة المقاطعات والبلديات العديدة من الصين، وهناك فرص متاحة لكافة الاقتصادات الأعضاء لتقديم مساهماتها.

أشار وانغ يي إلى أن مدينة شنتشن نافذة مهمة للإصلاح والانفتاح في الصين، وأيقونة بارزة للاشتراكية ذات الخصائص الصينية، ورائدة ابتكارية في منطقة خليج قوانغدونغ - هونغ كونغ - ماكاو الكبرى. تحرص الصين على العمل مع كافة الأطراف على الدفع بأبيك لتنطلق من شنتشن من جديد، توجها نحو هدف إقامة مجتمع المستقبل المشترك في آسيا والمحيط الهادئ.